

القمر الصناعي البحري الإماراتي يلامس الفضاء اليوم.. العسيري:

العدد 11945 الثلاثاء 21 ديسمبر 2021 الموافق 16 جمادى الأولى 1443

إطلاق «ضوء 1» الساعة 1:06 مساء اليوم بتوقيت البحرين



أفاد الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء محمد إبراهيم العسيري في تصريح خاص لـ«الأيام» بأن سارت الأمور وفقاً لما هو مخططه سيكون إطلاق ضوء 1 في حوالي الساعة 1:06 مساءً بتوقيت مملكة البحرين.

وقال إن الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء في تنسيق مستمر ومتابعة مع وكالة الامارات للفضاء لمتابعة عملية الاطلاق من قبل شركة Space X عبر صاروخها الشهر. Falcon 9 CRS-24

وأشار إلى أن القمر الصناعي (ضوء 1) هو من الأقمار الصناعية النانوية الحديثة، ومهمته الرئيسة رصد ودراسة أشعة «جاما» الأرضية الناتجة عن العواصف الرعدية، وحمولته عبارة عن كاشفين مصممين خصيصاً للكشف عن أشعة جاما الأرضية بتقنيتين مختلفتين، ويبلغ وزن القمر ضوء 1 حوالي 5.25 كجم، وحجمه حوالي 3500 سنتيمتر مكعب، وسيحلق في مدار فضائي بزاوية ميلان 51.6°، وبارتفاع 400 كم عن سطح البحر. تقنية التواصل مع القمر الصناعي ضوء 1 هي نظامي الاتصال «UHF» للتحكم بالقمر الصناعي ونظام «S-band» كنظام اتصال ثانوي لتنزيل البيانات الضخمة التي سيتم تجميعها عن طريق الكاشفين.

وأضاف: «قطاع الفضاء مليء بالتحديات الكثيرة والمتنوعة، ونسأل الله ان نتجاوزها بسلام. أبرز تلك التحديات تكمن في عدم ملائمة الطقس لانطلاق الصاروخ الحامل للقمر مما يستدعي تأجيل المهمة وإعادة جدولتها، وهذا أمر وارد جداً وكثير الحدوث في مجال الفضاء، ومن التحديات المعروفة أيضاً حدوث خلل في توجيه الصاروخ مما يقدر ينتج عنه خسارة الصاروخ بحمولته، كما أن فقدان الاتصال بالقمر الصناعي من بعد إطلاقه إلى مداره يُعد تحدياً كبيراً كذلك.»

ولفت إلى أن فريق البحرين للفضاء قام باتباع كافة الإجراءات والتدابير القياسية والاختبارات التقنية والفيزيائية في سبيل تجهيز القمر الصناعي «ضوء 1» على الوجه الأمثل لضمان تفادي التحديات المتعارف عليها، وبإذن الله تكتمل المهمة بنجاح.

ويبين أن القمر الصناعي «ضوء 1» سيسهم بإضافات مهمة للمجتمع الدولي من الناحية العلمية والتقنية من خلال تقديم فهم أفضل لعلم الصواعق وتحديد أنواع وتأثيرات العواصف الرعدية، وتوفير معلومات وبيانات مهمة ومفيدة لقطاع الطيران، وتعزيز البحث العلمي عبر توفير بيانات لمنطقة الشرق الأوسط لم تكن متوفرة من قبل. وهذا بلا شك سيسهم في إبراز اسم مملكة البحرين على المستوى الدولي وخصوصاً في المحافل العلمية، كما وسيوفر «ضوء 1» بياناته للباحثين في مؤسسات التعليم العالي الوطنية لتنفيذ أبحاثهم بما يلبي الاحتياجات الوطنية ويدعم جهود تحقيق أهداف التنمية المستدامة.